

## التفكير الخرافي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في قضاء خانقين

هند احمد سليمان

جامعة كرميان-كلية اللغات والعلوم الانسانية

[Hind.ahmed@garmian.edu.krd](mailto:Hind.ahmed@garmian.edu.krd)

### مستخلص البحث

أن الأفكار الخرافية التي يحملها الفرد تملي على الفرد ان يعمد إلى سلوك خرافي لحل المشكلات التي تعترضه في حياته مما يحدو به إلى الابتعاد عن الواقعية والعقلانية خلافا لمتطلبات المعرفة الراهنة التي تقتضي نمطا علميا من التفكير. و الصحة النفسية تمكن الإنسان من مواجهة مشكلات الحياة، وهذا ما يدل عليه التطور التكنولوجي المتسارع والمدنية الحديثة يهدف البحث الحالي التعرف على الآتي :-

- ١- مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في قضاء خانقين .
  - ٢- معرفة الفروق في التفكير الخرافي تبعا للنوع (ذكور - اناث) لدى طلبة معهد الفنون الجميلة .
  - ٣- مستوى الصحة النفسية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في قضاء خانقين .
  - ٤- معرفة الفروق في الصحة النفسية تبعا للنوع (ذكور - اناث) لدى طلبة معهد الفنون الجميلة .
  - ٥- معرفة العلاقة ما بين التفكير الخرافي والصحة النفسية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة .
- يتحدد البحث الحالي بطلبة معهد الفنون الجميلة في قضاء خانقين ومن كلا الجنسين، (ذكور - إناث) للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ م. وعينة البحث الحالي بلغت (١٠٠) طالب وطالبة وعند تحليل البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج بان عينة البحث ليس لديها تفكير خرافي ولديها صحة نفسية جيدة ولا توجد فروق فردية في المتغير تبعا للنوع.

### مشكلة البحث The problem of research

يمكن القول ان السلوك دالة التفكير ، بمعنى أن طبيعة أو نوعية التفكير تؤثر في السلوك ، وان هذا التأثير قد يكون له الدور الاساس لدى بعض الافراد في تحديد نوعية سلوكهم . والتفكير على انواع : عقلائي وغير عقلائي ، موضوعي وذاتي ، واقعي وخيالي ، وما الى ذلك من مسميات . (صالح، ٢٠٠٠، ص١) من بينها التفكير الخرافي . وهذه الأفكار الخرافية تحتم على الفرد التمسك بمعتقدات غير صائبة تنتهي به

إلى فهم بينته على نحو خرافي، وأن يفسر كل ما يعترضه في حياته على نحو غير واقعي، بعيدا عن العقل، والمنطق وتجعله يفسر كل الأحداث ، من حوله تفسيرات غير صحيحة، مما ينعكس على قدرته في تفسير الظواهر الموجودة، ويبدو أن ما أفرزته الحياة المعاصرة من سلبيات وفي مقدمتها الضغوط التي يتعرض لها مجتمعنا، قد يكون لها الأثر في تكوين أساليب عزو معينة لدى الأفراد ، فانهم يفسرون أسباب الأحداث بعوامل خارجية مثل (القدر) فضلا عن توقع أحداث سلبية نتيجة استقرارية الأسباب . ويفسرون الأحداث الايجابية بعوامل خارجية أيضا" مثل (الحظ، الصدفة). (عبد الحسن، ٢٠١٠، ص٣) غير أن الأفكار الخرافية التي يحملها الفرد تملي عليه أن يفهم بينته على نحو خرافي وان يعتمد إلى سلوك خرافي لحل المشكلات التي تعترضه في حياته مما يحدو به إلى الابتعاد عن الواقعية والعقلانية خلافا لمتطلبات المعرفة الراهنة التي تقتضي نمطا علميا من التفكير (علي، ٢٠٠٠، ص٢) مما له الاثر البالغ في الصحة النفسية للفرد الذي يمتلك تفكيراً خرافياً من حيث الصراعات النفسية والاجتماعية التي يمر لها وهو غير قادر على ان يتجاوزها بطرائق موضوعية. أن من بين ما تعنيه الصحة النفسية هي القدرة على تحقيق التوافق والتكامل بين طاقات الفرد المختلفة العقلية والانفعالية والدافعية وتوجيهها نحو تحقيق أهداف معينة في أوقات معينة وبما يحقق الوجود الايجابي للفرد. (حمادي وفاهم حسين الطريحي، ٢٠٠١، ص١١٥).

ومن خلال ما لاحظته الباحثة ، أننا نعيش في زمن تنوعت فيه مفردات الحياة وتعقدت مطالبها الأمر الذي دفعها إلى محاولة الكشف عن مدى سيطرة هذه الأفكار، ومدى أنتشارها لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، ومدى ما يعزو إليه الطلبة إلى أسباب نجاحهم وفشلهم، وهل هذه المظاهر موجودة بشكل كبير ومنتشرة بين الطلبة ، ومن هنا جاء هذا البحث كمحاولة لمعرفة وتقصي مثل هذه الظواهر ومدى ارتباطها مع بعضها البعض ، لذا ففي هذه الدراسة تروم الباحثة الاجابة عن السؤالين الأتيين :- ١\_ هل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة تفكير خرافي وصحة نفسية ؟ أم لا ؟ وهل هناك علاقة ما بين التفكير الخرافي والصحة النفسية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة ؟ تلك هي مشكلة البحث التي ينبغي الوقوف عندها وتشخيصها من خلال هذه الدراسة.

### أهمية البحث The Importance Of Research

التفكير هو دليل لوجود الإنسان وتفاعله مع بينته ، ونتيجة لاستجابة الإنسان، وتفاعله الدائم مع بينته ظهرت الأفكار والتصورات، لتفسير الظواهر الطبيعية ، ومعرفة أسبابها، وغالبا ما تكون هذه التفسيرات خيالية وغير واقعية لأنها ظهرت في العصر الذي لم يكن العلم قد ظهر بعد وأن الإنسان آنذاك لم يكن يعرف العلوم ، وفي محاولات الإنسان لفهم الحياة لكي يصل إلى الحقيقة فقد فسح المجال لخياله لكي يصل به إلى حلول المشاكل التي كانت تعترضه، والتنبؤ بالمستقبل ، أو لمعرفة الغيب ، وكشف إسراره، للتصدي للأحداث قبل

وقوعها، وقد ظهرت تلك التصورات والاعتقادات عندما كانت الحضارة البشرية غير قادرة على مواجهة وحل المشكلات المختلفة التي يواجهها الأفراد في حياتهم اليومية (النوري، ١٩٨١، ص ١٨٣)

وهكذا نشأت الخرافة وهي عبارة عن اعتقاد، أو فكرة لا تتفق مع الواقع، وإنما هي موقف ثابت في حياة من يؤمنون بها، يفسرون الأحداث تبعاً لها، ويحلون مشاكل الحياة التي تجابههم، وقد يلجأ الفرد لتفسير بعض المواقف عندما لا يجد أسلوباً آخر أفضل منه كأن يفسر ما يصيبه من مرض بالرجوع إلى تأثير الجن أو الشياطين. ومعنى ذلك أن للخرافة وظيفة هي تفسير الظواهر الغامضة والسيطرة عليها، ويؤدي ذلك إلى الشعور بالأمان والاطمئنان عندما يؤمنون بهذه الأفكار والممارسات والعادات التي لا تستند إلى أي تبرير عقلي ولا تخضع لأي مفهوم علمي سواء من حيث النظرية أو التطبيق، ومن هنا جاء اهتمامنا في الدراسة الحالية بمتغير التفكير الخرافي ولاسيما ما أشارت إليه العديد من الدراسات بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الخرافي منها دراسة (علي، ٢٠٠٠). ودراسة (وظفه، ٢٠٠٢). ودراسات أخرى تشير إلى عدم وجود مستوى عالٍ للتفكير الخرافي لدى طلبة الجامعة كدراسة (عزيز، ٢٠٠٨). ونستسقي أهمية دراسة التفكير الخرافي، من كون التفكير من أهم الفعاليات التي يتميز بها الكائن الإنساني عن غيره من الكائنات. وما زال يمارس تأثيره على عقول الناس حتى يومنا هذا (علي، ٢٠٠٠، ص ١) ألا أن الصحة النفسية يجب النظر إليها على إنها منتهى ما يسعى إليه الفرد عن طريق سلوكه وتفاعله مع الحياة من حوله، وعلى هذا فهي منتهى طريق طرفه الآخر هو المرض النفسي (الشرقاوي، ١٩٨٣، ص ٢٧). وأن الصحة النفسية تكسب الإنسان الأمان والطمأنينة إذ لا شك في أن الإنسان المتمتع بصحة نفسية جيدة يكون منزناً مطمئناً بعيداً عن هموم الحياة ومشاكلها ولا يصاب بالتوتر والقلق ويذكر (بولبي) أن الصحة النفسية الايجابية هي الأساس في بناء الطمأنينة النفسية التي هي منطلق الانفتاح على الدنيا والثقة بالذات بعيداً عن الانعزال والوحدة (جاسم، ٢٠٠٣، ص ١٦)، وفي نتائج لدراسة (عطا، ١٩٨٧) التي أجريت على طلبة المرحلة الإعدادية بغرض الكشف عن علاقة مفهوم الذات بالطمأنينة الانفعالية، وجد أن هناك علاقة قوية ودالة بين مفهوم الذات ومستويات الأمن النفسي وان كل منهما يعتمد على الآخر (جاسم، ٢٠٠٣، ص ٢١) و الصحة النفسية تمكن الإنسان من مواجهة مشكلات الحياة، وهذا ما يدل عليه التطور التكنولوجي المتسارع والمدنية الحديثة قد عبأت الإنسان بالعديد من الدوافع التي ينبغي إشباعها وفي حال عدم إشباعها يترتب على ذلك احباطات متعددة وشعوره بالقلق المستمر، والإنسان المتمتع بالصحة النفسية يسعى دائماً إلى البحث عن الحلول البديلة (عبد الغفار وآخرون، ١٩٦٦، ص ٨٤). وتساهم الصحة النفسية في اختفاء الظواهر المرضية من المجتمع فعندما يتمتع أفراد المجتمع بالصحة النفسية فان الظواهر السلوكية المرضية كالإدمان على المخدرات والتفكير الخرافي والخمور والسرقه والقتل تختفي (الشابندر، ١٩٦٨، ص ١٥٦).

وتكمن اهمية الدراسة الحالية في تناولها طلبة معهد الفنون الجميلة ، آذ أن هذه المرحلة العمرية التي يعيشها الطلبة لها تأثيراتها في بلورة شخصيتهم الطلبة لتأخذ ملامحها الثابتة النسبية وتظهر في السمات والقيم والاتجاهات وفيها يتم الأعداد لخوض الطلبة المسؤوليات الحياتية واعتمادهم على أنفسهم (كاظم ، ١٩٩٤ ص ٣٤) . وفي هذه المرحلة نلاحظ حدوث تغيرات نفسية وفسولوجية يجب الانتباه لها من قبل المعنيين فهي مرحلة مراقبة فضلاً عن كونها مرحلة أعداد للمرحلة الجامعية. كما تعد هذه المرحلة من أهم مراحل الأعداد للحياة العملية للفرد وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع (ابو عطية ، ٢٠٠٢ ، ص ٩٠) . من هنا تأتي أهمية هذا البحث ، في أننا لا نمثلك مؤشرات عن التفكير الخرافي والصحة النفسية ، فلا توجد هنالك دراسة محلية أو عربية على حد علم الباحثة تناولت هاتين المتغيرين معاً، وأنه يسعى إلى الكشف لدى أوسع فئة شبابية مثقفة في المجتمع ممثلة بطلبة معهد الفنون الجميلة، كما أن هذا البحث، يساعد المختصين في علم النفس التربوي ومراكز البحوث النفسية والاستشارية في أمور التشخيص والإرشاد والعلاج ، وأنه سيفتح باباً جديداً لبحوث مستقبلية تزيد من المعرفة على مستوى التنظير ، وتحقق فوائد عملية على مستوى التطبيق .

### أهداف البحث : The Objectiv of Research

يهدف البحث الحالي التعرف على الأتي :-

- ٦- مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة
- ٧- معرفة الفروق في التفكير الخرافي تبعاً للنوع (ذكور - اناث)
- ٨- مستوى الصحة النفسية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة
- ٩- معرفة الفروق في الصحة النفسية تبعاً للنوع (ذكور - اناث)
- ١٠- معرفة العلاقة ما بين التفكير الخرافي والصحة النفسية

### حدود البحث :- The Limits of Research

يتحدد البحث الحالي بطلبة معهد الفنون الجميلة في قضاء خانقين ومن كلا الجنسين ،(ذكور - إناث) للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧ م .

### تحديد المصطلحات :- Definition of term

أولاً: التفكير الخرافي **Superstition Thinking**:

- تعريف العتابي ٢٠٠٤:

ذلك التفكير الذي يقوم على إنكار العلم ورفض مناهجه ويقوم على تفسير الظواهر تفسيراً غير علمي لا يستند إلى حقائق موجودة في الطبيعة ، والافتراض بوجود صلة وهمية بين الأشياء والإحداث تستند إلى

الخيال وإطلاق الأحكام على الأشياء نهائيا بدون إمكانية الرجوع عن هذه الأحكام ويتسم بالسطحية (العتابي، ٢٠٠٤، ص ١٩).

- تعريف عبد الحسن، ٢٠١٠:

: نمط من التفكير البدائي يستند إلى تفسيرات غير علمية وغير موجودة في الواقع في تفسير الظواهر والإحداث ويلجأ إليها الفرد عندما لا يجد تفسيراً منطقياً للأحداث . (عبد الحسن، ٢٠١٠، ص ١٥)

**التعريف النظري للتفكير الخرافي**

قد تبنت الباحثة تعريف (عبد الحسن، ٢٠١٠) لأنها تبنت مقياسه في البحث الحالي

إما التعريف الإجرائي فإنه:

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات المقياس الخاص بالتفكير الخرافي المعد لهذه الدراسة.

**ثانياً: الصحة النفسية Mental Health**

- تعريف (نمر، ٢٠٠٩، ص ٤٥) أنها ( حالة من الاتزان النفسي تتجلى في شخصية الطالب

والتخطيط لمستقبله وحل مشكلاته والشعور بالرضا والسعادة والقدرة على موازنة أمور حياته وإشباع حاجاته وتحقيق طموحاته واعيا بإمكانياته الحقيقية ويشعر بالارتياح والابتعاد عن توهم المرض والتوافق مع الواقع وما فيه من معايير اجتماعية والإسهام في بناء المجتمع وتقديمه التعريف النظري للصحة النفسية

قد تبنت الباحثة تعريف (نمر، ٢٠٠٩) للصحة النفسية لأنها تبنت مقياسه في البحث الحالي

إما التعريف الإجرائي فإنه:

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات المقياس الخاص بالصحة النفسية المعد لهذه الدراسة.

**أطار نظري ودراسات سابقة**

**أولاً - التفكير الخرافي**

تبني الباحث (عبد الحسن، ٢٠١٠) النظرية المعرفية في بناء مقياس التفكير الخرافي والمتبناة في البحث الحالي.

وترى النظرية المعرفية أن نمط التفكير محكوم بعوامل نمائية ولا يمكن تسريعه ، وإنما المرحلة النمائية هي التي تحدد نمط تفكير الفرد في المرحلة النمائية التي يمر بها لذلك يكون تفكير الفرد حسياً حركياً ويكون

عمليا ماديا ويكون مجردا ، ومن هذه الاتجاهات يمكن فهم أساليب التفكير وانماطه وما هو سائد لدى الطلبة من انماط تفكير ( قطامي ، ١٩٨٩ ، ص ١٧٣ ).

و ينظر بياجيه إلى التمرکز حول الذات، كسبب للإدراك بأن التصورات والاحكام الخاطئة التي يتصف بها نشاط الطفل اثناء التجربة، وفي الظروف الحياتية العادية، ويعتبره خاصية أساسية للنمط الرمزي ، أو الاجتراري من النشاط العقلي الذي يقابله نمط آخر هو النمط الواعي ، أو الموجه وما النمو العقلي عند الإنسان في اعتقاده الا عملية انتقال من النمط الاول إلى النمط الثاني، أي من حالة اللاوعي إلى حالة التمايز والوعي، ولعل هذا الانتقال يعكس موقف بياجيه من التغيرات التي تعرفها علاقة الطفل بمجتمعه خلال حياته، فقد نظر إلى الطفل من السنوات الاولى من العمر ككائن غير اجتماعي يتجه تدريجيا" ومع تقدم السن نحو المجتمع للاندماج فيه ( عامود ، ٢٠٠١ ، ص ٦٢٠ ) .

## ثانيا:- الصحة النفسية

### نظريات الصحة النفسية

تبنى الباحث (نمر ، ٢٠٠٩) قد تبنى النظرية التكاملية في بناء مقياس الصحة النفسية والمتبناة في البحث الحالي.. فسوف نشير إلى هذه النظريات

#### أ. مدرسة التحليل النفسي :

أشار ( فرويد) إلى أن تحقيق الصحة النفسية للأفراد تحدث عندما يكون هناك توازن في منظومات الشخصية الثلاثة ( الهو، الأنا، الأنا العليا ) ( صبحي ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٩ ) وأكد أدلر أن الشعور بالنقص والإهمال والرفض والتدليل الزائد يؤدي إلى ظهور الإضطرابات النفسية مما يؤدي إلى إعتلال الصحة النفسية للفرد .( كفاي ، ١٩٩٠ ، ص ٤٠١ ) وكما يشير ايضا الى أن الإنسان يستطيع أن يتغلب على مشاعر النقص لديه ويحقق الصحة النفسية بشكل كامل وشامل عن طريق الميل الاجتماعي والعيش مع الآخرين والتنشئة الاجتماعية الصحيحة وبهذا فقد تعارض أدلر مع فرويد في مقدرة الإنسان من تحقيق عام وشامل للصحة النفسية ( العناني ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥ ) . ويشير(يونك) أن الشخصية السوية تتطلب الموازنة بين الميول الأنطوائية والميول الأنبساطية ، إذ أن الفرد الأنبساطي يتجه بفعالية إلى الآخرين ويكون أكثر أنتباهاً لما يحدث في العالم الخارجي ، أما الشخص الأنطوائي فيتجه بفعالية إلى الذات وهو أكثر ميلاً للتأمل والأستبطان ويهتم بالخبرات الشخصية وتأثيرها بالعالم الخارجي . ( صبحي ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٩ ) وقد أعطت هورناي البيئة الاجتماعية دوراً أساسياً في تشكيل الشخصية الإنسانية والصحة النفسية من خلال علاقة الفرد مع ذاته وعلاقته بالآخرين ( Horney , 1945 ,P. 82 )

**ب - المدرسة السلوكية: Behavioral Perspective**

يرى "واطسون" (Watson) رائد المدرسة السلوكية أن الإضطراب في الصحة النفسية ناتج من تعلم خاطئ وأن البيئة هي المسؤولة عن اكتساب السلوك السوي والشاذ ( محمد ، ٢٠٠٤ ، ص ٨٢ ) أما "بافلوف" Pavlove فقد أشار أن الأعتلال في الصحة النفسية نتيجة أضطراب في عمليات التطبع الشرطي وخلل في عملية التدريب في الصغر مما يعطي أيعازات خاطئة للدماغ ( كمال ، ١٩٨٩ ، ص ١٤٠ ). أما "سكنر" Skinner فقد أكد أن حالة المرض النفسي والأضطرابات النفسية ناتجة من التعزيز السلبي ( العقاب ) ( الرحو ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٥٨ )

**ج . المدرسة الإنسانية Ahumanistic Perspective**

اشار ماسلو ( Maslow ) الى أن تحقيق الصحة النفسية لدى الأفراد تتمثل في إشباع الحاجات التي صنفها في هرم متدرج حسب الأهمية وهي بالأساس حاجات أساسية في قاعدة الهرم والحاجات العليا لتحقيق الذات وأن الفرد الصحيح هو الذي يشبع حاجاته الأساسية وحاجاته النفسية وحاجات تحقيق الذات . (Maslow,1982,P.48). أما "كارل روجرز" فقد أكد ان الإنسان مدفوع فطرياً لتحقيق الذات وأن النجاح في تحقيق الذات تساعد للوصول إلى الصحة النفسية (العزة وعبد الهادي ، ١٩٩٩ ، ص ١١٠).

**د . النظرية الوجودية : Existentialism**

يرى أصحاب هذه النظرية أن الصحة النفسية تتحقق عندما يعيش الإنسان وجوده من خلال إيجاد معنى لهذا الوجود وأن يدرك إمكاناته ونواحي ضعفه وأن يدرك طبيعة هذه الحياة بما فيها من متناقضات. ( عبد الغفار ، ١٩٧٦ ، ص ٤٦ )

**دراسات سابقة****أولا - التفكير الخرافي**

دراسة (عبد الحسن، ٢٠١٠) ( التفكير الخرافي وعلاقته بأساليب العزو السببي لدى طلبة المرحلة الجامعية)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الآتي :

١- مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة الجامعة .٢- أساليب العزو السببي لدى طلبة الجامعة .٣- دلالة الفرق في مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس ( ذكور – إناث ) والتخصص ( علمي – إنساني ) .

١- دلالة الفرق في أساليب العزو السببي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث ) والتخصص ( علمي – إنساني ) .

٢- مدى قدرة العزو السببي بأساليبه المتعددة على التنبؤ بالتفكير الخرافي .

وتحدد البحث الحالي في طلبة الجامعة المستنصرية ، للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ولكل من التخصص (علمي – إنساني ) وللجنس (ذكور – إناث ) للدراسة الصباحية . ومن ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة . وبعد تطبيق الاداتين تم التوصل إلى النتائج الآتية :

- أن عينة البحث ليس لديهم تفكير خرافي
- أن أسلوب العزو الخارجي مرتفع لدى عينة البحث أكثر من الأساليب الأخرى للعزو
- أنه لا توجد فروق في الجنس و التخصص في التفكير الخرافي .
- انه لا توجد فروق في أساليب العزو السببي في الجنس والتخصص
- أن أسلوب العزو الخارجي من الممكن أن يتنبأ بالتفكير الخرافي .

#### ثانياً – الصحة النفسية

دراسة (نمر، ٢٠٠٩) (الصحة النفسية وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية )

هدفت هذه الدراسة الى :- بناء مقياس الصحة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية . وقياس سمات الشخصية والكشف عن العلاقة الارتباطية بين الصحة النفسية وبين سمات الشخصية وذلك من طريق تعرف نسبة مساهمة كل من سمات الشخصية في الصحة النفسية . وبلغ عدد أفراد عينة التطبيق (٤٥٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٢٥) من الذكور و(٢٢٥) من الإناث و(٢٢٥) من الفرع العلمي و(٢٢٥) من الفرع الأدبي . وتوصل البحث الى النتائج الآتية :

١- إن عينة البحث يتمتعون بمستوى فوق المتوسط في الصحة النفسية .٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الذكور والإناث لصالح الذكور .٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين التخصص العلمي والأدبي لصالح التخصص العلمي .٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين الجنس والتخصص . فيما يخص الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الصحة النفسية وسمات الشخصية و إن العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل علاقة دالة موجبة .



### منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأجراءات البحث المتمثلة بأختيار عينة البحث واداتي البحث اذ تبنت الباحثة مقياسين هما (التفكير الخرافي ) و(الصحة النفسية ). واستخراج مؤشرات الصدق والثبات ، لهما فضلاً عن ذكر الوسائل الأحصائية المستخدمة في معالجة بيانات البحث.

### مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة معهد الفنون الجميلة في قضاء خانقين ، البالغ عددهم ( ١٨٧ ) بواقع (٨٣) ذكور و(١٠٤) اناث .للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧ والجدول ( ١ ) يوضح ذلك.

### جدول (١)

#### مجتمع الطلبة موزعين حسب المرحلة و النوع (ذكور-اناث)

ت	المرحلة	ذكور	اناث	المجموع الكلي
١	الاولى	١٥	٢٠	٣٥
٢	الثانية	١٠	٢٧	٣٧
٣	الثالثة	٢٠	١٩	٣٩
٤	الرابعة	٢٩	٢٠	٤٩
٥	الخامسة	٩	١٨	٢٧
٥	المجموع	٨٣	١٠٤	١٨٧

### عينة البحث Sample of Research

يتطلب البحث الحالي عينة عشوائية طبقية من طلبة معهد الفنون الجميلة ، في قضاء خانقين اذ بلغت عينة البحث الحالي (١٠٠) طالب وطالبة بواقع (٥٥) و(٤٥) ذكور ..وكما موضح في الجدول(٢).

### جدول(٢)

#### عينة الطلبة حسب النوع (ذكور-اناث)

ت	المرحلة	ذكور	اناث
١	الاولى	٨	١٠
٢	الثانية	٥	١٥
٣	الثالثة	١٠	١٠

١٠	١٧	الرابعة	٤
١٠	٥	الخامسة	٥
٥٥	٤٥	المجموع	٥

## اداتا البحث Tools of Research

### أولاً :- أداة قياس (التفكير الخرافي)

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع (التفكير الخرافي). وجدت من الافضل استخدام مقياس (عبد الحسن، ٢٠١٠) لأنه اقرب لعينة البحث الحالي و يتكون من (٢٧) فقرة ، يجاب عنها بأختيار بديل من أحد البدائل الخمسة (تنطبق على كثيرا) (تنطبق على غالبا) (تنطبق على احيانا) ( لا تنطبق ) ( لا تنطبق على كثيرا ) تعطي الاوزان (١-٢-٣-٤-٥) .

### • صلاحية الفقرات لمقياس التفكير الخرافي

لغرض التحقق من صلاحية فقرات مقياس التفكير الخرافي ، عرضت فقراته على مجموعه من الخبراء ذوي الأختصاص في علم النفس ( ملحق/ ١ ) . لابداء رأيهم في صلاحيتها وفق الغرض الذي أعدت من أجله . تم الابقاء على جميع الفقرات باتفاق (١٠٠%).

### ثانياً :- مقياس الصحة النفسية

أستخدمت الباحثة مقياس الصحة النفسية الذي أعده (نمر، ٢٠٠٩) وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادبيات ذات الصلة بالموضوع، و يتكون من ( ٨٢ ) فقره يجاب عنها بأختيار بديل من أحد البدائل الخمسة ( دائما ، كثيرا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا ) . تعطي درجه البدائل (١-٢-٣-٤-٥) في حالة الفقرات الايجابية و(١-٢-٣-٤-٥) في الفقرات السلبية . . وقد حددت عشرة مجالات لمقياس الصحة النفسية وهي: (النظرة الواقعية للحياة ، مستوى الطموح ، الثبات الانفعالي ، التفكير العلمي ، مفهوم الذات ، المسؤولية الاجتماعية ، المرونة ، القيم ، الحاجات النفسية ، اللاوهن العصبي ) . ويتألف المقياس من فقرات (٤٢) فقرة سلبية ، و (٤٠) فقرة ايجابية هي :-

١، ٢، ٤، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٣٥، ٣٨، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠،

هي سلبية ٥١، ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٣، ٧٦، ٧٨، ٨٢) و(٤٢)فقرة  
 (٣، ٥، ٦، ٧، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٩،  
 ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٧، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٨، ٦٠، ٦٢، ٦٧، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١)

### صلاحية الفقرات لمقياس الصحة النفسية

لغرض التحقق من صلاحية فقرات مقياس الصحة النفسية ، عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء ذوي الأختصاص في علم النفس (ملحق/١) لابداء رأيهم في صلاحيتها وفق الغرض الذي أعدت من أجله . وتم الابقاء على جميع الفقرات باتفاق (١٠٠%) منهم .

### مؤشرات الصدق و الثبات لأداتي البحث

أ- :- مقياس التفكير الخرافي :- قامت الباحثة بأستخراج الصدق الظاهري لهذا المقياس و ذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس (ملحق /١) . وقامت ايضاً بأيجاد الثبات عن طريق إعادة الاختبار و ذلك بعد مرور (١٥) يوماً من بداية التطبيق الاول ، وقد بلغ (٨٠%) .

ب- مقياس الصحة النفسية :- قامت الباحثة بأستخراج الصدق الظاهري لهذا المقياس و ذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس و علم النفس التربوي (ملحق /٣) وقامت الباحث بأيجاد الثبات عن طريق إعادة الاختبار بعد مرور (١٥) يوماً من بدء التطبيق الاول وقد بلغ (٨٤%) وبهذا تكون أداتا البحث المتمثلة بمقياس التفكير الخرافي ( ملحق /٢) ومقياس الصحة النفسية. (ملحق /٣) جاهزه للتطبيق على عينه البحث .

### الوسائل الاحصائية

١ – الأختبار التائي (Te - test) لعينه واحدة لمقياس التفكير الخرافي والصحة النفسية

٣- الأختبار التائي لعينتين لمعرفة الفروق في متغير النوع (ذكور – اناث) لمقياس التفكير الخرافي والصحة النفسية ٣ – معادلة سبيرمان براون لمعرفة الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياسين . وايجاد العلاقة ما بين المتغيرين .

## عرض النتائج وفقا لأهداف البحث الحالي

أولاً :- مستوى التفكير الخرافي

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس التفكير الخرافي قد بلغ (٥٤) درجة وبتحرف معياري قدره (١١,٥٤) درجة. وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (٨١) درجة، وبأستعمال معادلة الأختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت ( -٣١,١٩ ) درجة، وهي غير دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) درجة كما موضح في الجدول (٣) .

## الجدول(٣)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي على مقياس التفكير الخرافي

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٥٤	١١,٥٤	٨١	٩٩	-٣١,١٩	١,٩٨	٠,٠٥
							غير دال

يتضح من الجدول(٣) إن الوسط الحسابي لدرجات التفكير الخرافي لدى أفراد البحث أقل من المتوسط الفرضي للمقياس، وهذا يعني ان أفراد عينة البحث ليس لديهم تفكير خرافي .

ثانياً:- التعرف على الفروق في التفكير الخرافي لدى أفراد عينة البحث وفق متغير النوع (ذكور، أناث) ولغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالأجراءات الآتية:

١. حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم (٤٥) اذ بلغ المتوسط الحسابي لهم (٥٣,٩) وبتحرف معياري (٩,٤٥)

٢. حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة الأناث البالغ عددهم (٥٥) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (١١,٤٣) وبتحرف معياري (١١,٤٣)

٣. تطبيق معادلة الأختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (-١٩٥,٠) والجدول (٤) يوضح ذلك

## الجدول (٤)

الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق في مقياس التفكير الخرافي  
وفق متغير النوع (ذكور - اناث)

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٤٥	٥٣,٩	٩,٤٥	٩٨	٠,١٩٥-	١,٩٨	٠,٠٥
اناث	٥٥	٥٤,٨	١١,٤٣				

ويتضح من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الخرافي تبعاً لمتغير النوع (ذكور، أناث) حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور (٥٣,٩) درجة وبانحراف معياري قدره (٩,٤٥) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث (٥٥) وبانحراف معياري قدره (١١,٤٣) درجة. وبأستعمال معادلة الأختبار الثاني لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٠,١٩٥) درجة اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨).

## ثالثاً:- مستوى الصحة النفسية لدى أفراد عينة البحث

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الصحة النفسية (٢٨٧) درجة وبانحراف معياري قدره (١١,٥٩) درجة. وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (٢٤٦) درجة، وبأستعمال معادلة الأختبار الثاني لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣٥,٣٧٥) درجة، وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) درجة كما موضح في الجدول (٥).

## الجدول (٥)

الاختبار الثاني لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي على مقياس الصحة

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الوسط الفرضي للمقياس	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عددا فراد العينة
دالة	١,٩٨	٣٥,٣٧٥	٩٩	٢٤٦	١١,٥٩	٢٨٧	١٠٠

يتضح من الجدول (٥) توجد فرق ذي دلالة إحصائية، إذ إن الوسط الحسابي لدرجات الصحة النفسية لدى أفراد البحث والبالغة (٢٨٧) أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٢٤٦)، كما إن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣٥,٣٧٨) وأعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وهذا يعني أن أفراد عينة البحث الحالي يتمتعون بصحة نفسية جيدة .

رابعاً:- التعرف على الفروق في الصحة النفسية لدى أفراد عينة البحث وفق متغير النوع (ذكور، إناث).

ولغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

١. حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم (٤٥) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (١٤٣,٥) وبانحراف معياري بلغ (١٢,٤٢)
٢. حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث البالغ عددهم (٥٥) حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٤٤) وبانحراف معياري بلغ (١٣,٣٥)
٣. تطبيق معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (-٠,٣٧,٠) .

وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) مما يشير الى انه ليس هناك فرقا بين الذكور والاناث في مستوى الصحة النفسية والجدول (٦) يوضح ذلك

## الجدول (٦)

الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق في مقياس الصحة النفسية  
وفق متغير النوع (ذكور - اناث).

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
ذكور	٤٥	١٤٣,٥	١٢,٤٢	٩٨	٠,٠٣٧-	١,٩٨	غير داله
اناث	٥٥	١٤٤	١٣,٣٥				

خامسا- التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين التفكير الخرافي و الصحة النفسية لدى أفراد عينة البحث.

أشارت المعالجة الأحصائية بخصوص هذا الهدف الى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة ما بين التفكير الخرافي والصحة النفسية ، اذ بلغ معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين (٠,٢١) والجدول (٧) يوضح ذلك.

#### الجدول (٧)

#### العلاقة الارتباطية ما بين التفكير الخرافي والصحة النفسية

عدد أفراد العينة	معامل ارتباط بيرسون	درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١٠٠	٠,٢١	٩٨	غير دالة

#### مناقشة النتائج

وفقا لأهداف البحث أظهرت النتائج أن عينة البحث الحالية المتمثلة (بطلبة معهد الفنون الجميلة ) ليس لديهم تفكير خرافي . وذلك يعني انهم لا يفكرون على نحو خرافي وذلك ربما يعود إلى أن الخبرات والمواقف التي يتعرض لها الطلبة وأثناء مسيرتهم الدراسية تفرض عليهم نمطا "متعقلا" وموضوعيا" من التفكير يستند إلى البحث والتجريب وربط نتائج الأحداث مع مسبباتها وترى المدرسة المعرفية أن نمط التفكير الذي يتبناه الفرد يتضمن المعلومات والمعارف المكتسبة اثناء مراحل النمو والتفاعل مع الخبرات ، وترى أن نمط التفكير محكوم بعوامل نمائيه وان مراحل النمو تحدد طريقة ونمط التفكير وبذلك يكون نمط التفكير مجردا" لدى طلبة الجامعة بحكم المرحلة العمرية التي هم عليها. (قطامي، ١٩٨٩، ص ١٧٣) .

وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (عبد الحسن، ٢٠١٠). كما إذ يمكن القول ان تدني مستوى التفكير الخرافي لدى عينة البحث الحالي مؤشر ايجابي لأنهم جيل المستقبل اذ يعد انتشار وارتفاع نسبة الأفكار الخرافية لدى الطلبة مؤشراً على اختلال المستوى الثقافي والاجتماعي مما يؤثر بدوره على الحاضر والمستقبل لديهم .

- أظهرت النتائج انه لا توجد فروق دالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور - إناث) في التفكير الخرافي أن هذه النتيجة تفسر في ضوء الاطار النظري للبحث الحالي، اذ تشير نظرية (بياجية) إن ليس هناك اثر لجنس الفرد في حدوث التفكير الخرافي إنما هو نتيجة خاطئة للعلاقات السببية بين الأشياء .(علي، ٢٠٠٠، ص٩١).

- كما أظهرت نتائج البحث الحالي بان عينة البحث تتمتع بصحة نفسية جيدة، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تأكيد علماء النفس في أن الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الشخص القادر على توظيف قدراته ومهاراته وخبراته في عمل ما يسعده ويسعد الناس، كما ويكون مستقلاً عن الآخرين ومنفتحاً عليهم ولديه تنظيم موجه في الحياة وقدرة على التحمل ، وقادر على إشباع حاجاته البيولوجية وتحقيق علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، ولا توجد فروقا ذو دلالة إحصائية في متغير النوع للصحة النفسية . كما أظهرت النتائج لا توجد علاقة ارتباطيه مابين التفكير الخرافي والصحة النفسية .

#### التوصيات :

- ١- تشجيع الأفراد في البحث عن مصادر المعرفة بدلا من التأثر بالقصص الخيالية والآراء والمعتقدات الخرافية.
- ٢- على المهتمين بالإعلام التخلي عن الأفكار ، والموضوعات التي تدعو إلى الخرافة وتدعم السحر والتنجيم ومطالعة النجوم وما إلى ذلك من الأفكار غير المنطقية.

#### المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء دراسات استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بموضوع البحث وكالاتي:

١- إجراء دراسة مماثلة على عينة من تدريسي المدارس الثانوية .

٢- إجراء دراسة للتفكير الخرافي وعلاقته ببعض المتغيرات كالقلق والاكتئاب.

٣- إجراء دراسة للتفكير الخرافي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية.



## المصادر

- ابوعلطة ، سهام محمد (٢٠٠٢) : مبادئ الارشاد النفسى ، ط٢ ، عمان ، الاردن .
- حمادى ، حسين ربيع ، وفاهم ، حسين الطريحي (٢٠٠١) "الارشاد والصحة النفسية" بغداد، المكتبة الوطنية.
- جاسم ، حمودى عبد الحسن (٢٠٠٧) "الشعور بالامن والحاجة الى الامان والاستقرار والطمأنينة" شبكة المعلومات الدولية.
- الرحو، جنان سعيد (٢٠٠٥) "اساسيات فى علم النفس" لبنان ، بيروت ، الدار العربية للعلوم ، ط١.
- الشرفاوى ، خليل . (١٩٨٣) . علم الصحة النفسية ، دار النهضة العربية ، بيروت.
- الشابندر، معمر خالد (١٩٦٨) "الأمراض النفسية الشائعة" بغداد، مطبعة المعارف.
- صبغى ، سيد (٢٠٠٢) ، الارشاد النفسى الواقع والمأمول، المكتبة التجارية الحديثة، القاهرة.
- صالح ، قاسم حسين (٢٠٠٠) التفكير الاضطهادى وعلاقته بأبعاد الشخصية لدى طلبة الجامعة . اطروحة دكتوراه غير منشورة . كلية الاداب . جامعة بغداد .
- عامود ، بدر الدين ، (٢٠٠١) ، علم النفس فى القرن العشرين ، دمشق ، سوريا .
- العزة ، سعيد حسنى وعبد الهادى ، جودت عزت (١٩٩٩) ، نظريات الارشاد والعلاج النفسى ، ط١ ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- العتابى ، حيدر كريم سكر ، (٢٠٠٤) ، انماط التفكير وعلاقتها بالأبعاد الأساسية للشخصية لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- العطار ، اسعد تقى عبد محمد ، (٢٠٠٤) ، التفكير الخرافى لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة بغداد .
- على ، حيدر فاضل حسن ، (٢٠٠٠) ، سمات الشخصية لذوى التفكير الخرافى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .
- عنانى ، جنان عبد الحميد (٢٠٠٠) "الصحة النفسية" عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبدالغفار، عبدالسلام، وفراج، عثمان لبيب (١٩٧٦) "الشخصية والصحة النفسية" بيروت، مكتبة الفرقان.
- عبد الحسن، زينة عبد الامير (٢٠١٠) التفكير الخرافى وعلاقته باساليب العزو الفرد السببى لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الجامعة المستنصرية.

- عزيز، عمر أبراهيم (٢٠٠٨) : التفكير الخرافي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتحصيل الدراسي، جامعة صلاح الدين . أربيل ، كلية التربية للعلوم الانسانية .
- قطامي ، يوسف محمود ، (١٩٨٩)، سيكلوجية التعلم والتعليم الصفي ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
- كفاي ، علاء الدين . (١٩٩٥) ، الصحة النفسية ، ط٣ ، دار هجر للطباعة والنشر ، قطر.
- كمال، علي (١٩٨٣) "النفس، انفعالاتها، وأمراضها، وعلاجها" بغداد، دار واسط للدراسات والنشر والتوزيع.
- كاظم ، على مهدي (١٩٩٤) : بناء مقياس مقنن لسمات الشخصية لطلبة المرحلة الاعدادية في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .
- محمد ، جاسم محمد (٢٠٠٤) : علم النفس التربوي وتطبيقاته ، ط١ ، مكتبة دار الثقافة ، عمان ، الاردن .
- نمر ، سهام كاظم (٢٠٠٩) ، مقياس الصحة النفسية وعلاقته بسمات الشخصية ، أطروحة دكتورا غير منشورة ، كلية التربية للبنات - جامعة بغداد .
- النوري ، قيس ، (١٩٨١)، الاساطير وعلم الاجناس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- وطفه ، علي اسعد (٢٠٠٢) : " اتجاهات التقليد والحداثة في العقلية العربية السائدة: دراسة في المضامين الخرافية للتفكير لدى عينة من المجتمع الكويتي " . المجلة التربوية . جامعة الكويت . العدد ٦٥ . ص ١٢٩-١٧٩ .

#### المصادر الأجنبية

- Horney, K. (1945). Our Inner Conflicts , .W.W.Norton Company, Inc, New York.
- Maslow, A. (1962), Toward A Psychology of Being, Divan Nostrand com. Inc. New York.

(ملؤق ١/)

أسماء المؤكمبن الؤن عرض عليهم أءانا البؤؤ لفرؤ الحكم على مءى صءق قءرائه

ء	اسم المؤبر	اللقب العلمى	الؤامعة والؤلىة والمؤصص
١	ء.بؤبؤة منصور الؤلو	أؤاؤ	ؤامعة بؤءاء - ؤلىة الأءاب - قسم علم النفس - علم النفس العام
٢	ء.سءاء محمد عىسى	أؤاؤ	ؤامعة بؤءاء - ؤلىة الأءاب - قسم علم النفس - علم النفس العام
٣	ء.صاحب الؤنابى	أؤاؤ	ؤامعة ؤكرىء - ؤلىة ءربىة - قسم الإرؤاء النفسى والمؤؤبه ءربوى - إرؤاء
٤	ء.عءنان محمود المءاوى	أؤاؤ	ؤامعة ءىالى - ؤلىة ءربىة للعلوم الإنسانىة - قسم العلوم ءربوىة النفسىة - إرؤاء
٥	ء.عء العباس مءبء اللامى	أؤاؤ مساعء	الؤامعة المسؤنصرىة - ؤلىة ءربىة - قسم الإرؤاء النفسى والمؤؤبه ءربوى - إرؤاء
٦	ء..احلام ؤبار الشمرى	أؤاؤ مساعء	ؤامعة بؤءاء - ؤلىة ءربىة ابن الرؤء - قسم علوم ءربوىة ونفسىة - ءربوى
٧	ء.شىماء صلاح العبىءى	أؤاؤ مساعء	ؤامعة بؤءاء - ؤلىة ءربىة - بناء - قسم علوم ءربوىة ونفسىة - قىاس وؤقوم
٨	ء.بشرى عناء مءارك	أؤاؤ	ؤامعة ءىالى - ؤلىة ءربىة الأساسىة - قسم الإرؤاء النفسى - علم النفس العام
٩	ء.هىثم اءمء على	أؤاؤ	ؤامعة ءىالى - ؤلىة ءربىة للعلوم الإنسانىة - قسم علوم ءربوىة ونفسىة
١٠	ء.زهرة موسى ؤعفر	أؤاؤ مساعء	ؤامعة ءىالى - ؤلىة ءربىة للعلوم الإنسانىة - قسم العلوم ءربوىة النفسىة ( ءربوى - نمو )
١١	ء.لطىفة مءاء محمود	أؤاؤ مساعء	ؤامعة ءىالى - ؤلىة ءربىة للعلوم الإنسانىة - قسم العلوم ءربوىة والنفسىة - علم النفس العام
١٢	ء.سمىعة على ؤسن	أؤاؤ مساعء	ؤامعة ءىالى - ؤلىة ءربىة للعلوم الإنسانىة - إرؤاء



					١٤. أرى أن حك اليد اليسرى يدل على كسب المال .
					١٥. اعتقد أن رش مواد غذائية معينة يوم الزفاف يبعد الحسد .
					١٦. أتجنب الضحك الكثير ابتعاداً عن المصيبة .
					١٧. استبشر بدخول العصفور الى البيت.
					١٨. اعتقد أن مسك الخشب يطرد الحسد .
					١٩. أفضل ارتداء ملابس معينة قبل الذهاب الى الامتحان.
					٢٠. اتفائل برؤية الطفل المبتسم والوجه الحسن صباحاً.
					٢١. أرى أن الجنون ينتج بفعل الارواح الشريرة.
					٢٢. اعتقد بأن رؤية سقوط الشهب من السماء يعني تحقيق أمنيه .
					٢٣. اعتقد أن هناك أشخاص قادرين على تسليط الارواح الشريرة على الآخرين لا يذاهمهم .
					٢٤. أرى أن هناك أشخاص يملكون قدرات خاصة تمكنهم من شفاء المرضى .
					٢٥. أتجنب ايداء القطه السوداء لان هناك روح تسكنها .
					٢٦. أتفائل واتشاءم من بعض الأرقام.
					٢٧. أرى بأن الحظ يمكن أن يؤدي دوراً في مستقبل الفرد.

( ملحق/٢ )

## مقياس الصحة النفسية

ت	الفقرات	دائماً	كثيراً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	انظر الى المستقبل بتفاؤل					
٢	ارغب في تطوير حياتي					
٣	اشعر باليأس عندما افشل في أداء عملي					
٤	أرى أن الحياة متجددة					
٥	اشعر أن الحياة لا تستحق العيش					
٦	اشعر أنني لا احصل على ما أتمناه					
٧	أرى أن المشكلات التي تواجهني لا حل لها					
٨	استطيع إن احل مشكلاتي بهدوء					
٩	أفكر بأكثر من سبب لمشكلاتي					
١٠	انزعج عندما احصل على درجات اقل مما أتوقع					
١١	استطيع أن أواجه الصعوبات					
١٢	أسعى أن أكون مثابراً في دراستي					

۱۲	اشعر بالخمول داخل الصف
۱۴	انتقال من تحضير الواجبات المدرسية
۱۵	أرى أن بعض الدروس مملة
۱۶	أتوقع إحراز درجات عالية في جميع الدروس
۱۷	اشعر بالملل لضعف تحقيق بعض أهدافي
۱۸	أفضل الموضوعات الصعبة على السهلة
۱۹	أتمنى أن أكون شخصا بارزا في المجتمع
۲۰	أفضل العمل وترك المدرسة
۲۱	أرد بسرعة على من يتجاوز علي
۲۲	أقبل النقد من زملائي وأتعامل مع مصدره بهدوء
۲۳	أكرر المحاولات دون ملل لإجراء مكالمة مهمه
۲۴	انسحب من زملائي عندما يناقشون موضوعا ما
۲۵	أشاجر مع زملائي وأقاطعهم عندما لا يعبروني احد الكتب
۲۶	يستفزني زملائي لاتفه الأسباب
۲۷	أختار من يمثلني في الصف ممن لديه كفاءة علمية
۲۸	أرى أن النجاح يعتمد على الحظ
۲۹	الجا الى قراءة الطالع قبل إن أقدم على أي عمل
۳۰	أرى أن الحاسوب اخترع لقضاء وقت الفراغ والتسلية
۳۱	اعتقد أن اللون الأزرق يبعد الشر
۳۲	أشاء من رؤية القط الأسود
۳۳	تجذبني كتب السحر
۳۴	الجا الى قراءة الفنجان أو الكف للتعرف على مستقبلي
۳۵	يثير اهتمامي كل جديد في العالم
۳۶	أرى ضرورة حمل حجاب ضد الحسد
۳۷	أرى أن طولي ووزني غير متناسبين
۳۸	اشعر أن عملي المدرسي فوق المستوى المطلوب
۳۹	ارتبك عندما أتحدث مع زملائي
۴۰	اشعر أن زملائي لا يحبونني
۴۱	أتمنى لو أكون شخصا آخر
۴۲	ينتابني إحساس بانني سأفشل مستقبلا
۴۳	أرى أن شكلي جذاب
۴۴	أرى أنني شخص مهم في الصف
۴۵	استطيع التعبير عن نفسي
۴۶	لدي ثقة عالية بنفسي
۴۷	اشعر أنني عديم الفائدة
۴۸	اشعر بالفرح عندما أرى الحكومة تهتم بالمناطق والأثار
۴۹	أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل سعادة الآخرين
۵۰	اعتذر من زملائي عندما اتاخر عن الموعد المحدد

٥١	أتضايق من ضعف احترام زملائي للنظام
٥٢	اعتقد أن معظم زملائي يكرهون في قرار أنفسهم تقديم المساعدة للآخرين
٥٣	اعتقد أن تقديس الواجب مسألة مبالغ بها
٥٤	ابتعد عن مواجهة مشاكل أسرتي
٥٥	أكمل واجباتي بهدوء على الرغم من صعوبتها
٥٦	يصعب علي التعامل بلطف مع من يضايقني
٥٧	استفسر عن أسباب مقاطعة زميل لي تربطني به علاقة حميمة
٥٨	يصعب علي طلب شيء من زميل لا اعرفه
٥٩	اهتم بنصائح من هم اكبر مني سنا
٦٠	استسلم للنقد بسهولة
٦١	يمكنني كسب ثقة زملائي بسهولة
٦٢	أجد صعوبة التكلم مع زملاء لا اعرفهم حتى لو تطلب الأمر الكلام
٦٣	أتمكن من التفاعل مع زملائي بسهولة
٦٤	تنتابني السعادة عند رؤية السماء مزينة بالنجوم ليلا
٦٥	ارغب أن تكون في غرفتي الخاصة لوحات جميلة
٦٦	أود أن أرى الشوارع تعلوها الأشجار المخضرة
٦٧	أرى أن الزيارات والاتصالات هي مضيعة للوقت
٦٨	يعجبني تنسيق حديقة المنزل
٦٩	أرى أن أسرتي متماسكة ومتفاهمة
٧٠	امتلك حرية التعبير عن آرائي وأفكاري دون خوف
٧١	أشعر بالقلق من التلوث البيئي
٧٢	أشعر أن أسرتي لا تعطيني المصروف الكافي
٧٣	أشعر أن قلبي مليء بالحب لعائلتي وزملائي
٧٤	أشعر بصداع
٧٥	أشعر بارتفاع درجة حرارتي بين حين وآخر
٧٦	أرى إنني في كامل طاقتي
٧٧	أحلامي مزعجة
٧٨	لياقتي البدنية عالية
٧٩	شهيتي للطعام ضعيفة
٨٠	أجد صعوبة التركيز أثناء الدراسة
٨١	معدتي تؤلني
٨٢	أشعر أنني مملوء نشاطا

**Abstract**

The superstition thinking held by the individual leads him or her to reside to and behave in a mythical way to solve the problems he/ she faces in his/ her life, which leads him to move away from realism and rationality, contrary to the requirements of current knowledge that require a scientific pattern of thinking. Mental health enables people to face the problems of life, and this is evidenced by the rapid technological development and civil modern. The current research aims to identify the following:

1. The level of superstitious thinking holds by the students at Institute of Fine Arts in Khanaqin.
2. Identify the gender differences in the level of superstitious thinking by the students of Fine Arts in Khanaqin.
3. Find out the level of mental health for students at the Institute of Fine Arts.
4. Find out the gender differences in terms of their mental health.
- 5 – Find out the relationship between mental thinking and mental health.

The current research is conducted on 100 students of the Institute of Fine Arts in the district of Khanaqin and of both gender (male and female) for the academic year 2016 - 2017. The result of statistical analysis of the data showed that the research sample has no superstitious thinking, they have good mental health, and there is no individual difference for the variable type.